المسئولية الاجتماعية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم في محافظة الرس في ضوء بعض المتغيرات

د/ فاطمة سحاب جلوي الرشيدي

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية – جامعة القصيم

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم في محافظة الرس في ضوء بعض المتغيرات، تكونت عينة هذه الدراسة من (600) طالباً وطالبة منهم (300) للتخصصات العلمية و(300) للتخصصات الإنسانية، ولأغراض هذه الدراسة تم استخدام مقياس للمسؤولية الاجتماعية من إعداد الباحثة. وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة كانت مرتفعة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر الجنس في جميع المجالات وفى الأداة ككل حيث كانت الفروق لصالح الذكور، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر التخصص الدراسي في جميع الجوانب وفي الأداة ككل وكانت الفروق لصالح التخصصات الإنسانية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الرابعة من جهة وبين كل من طلبة السنة الثانية والثالثة من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح طالبة السنة الرابعة في كل من المسؤولية الوطنية والأخلاقية وفي الدرجة الكلية.

Determine the Social responsibility among students in the faculty of Arts and Sciences, Alras Governorate according to some of the variables

ABSTRACT

Theis study aimed to determine the Social responsibility among students of the faculty of Arts and Sciences, Alras Governorate according to some of the variables, The study sample consisted of (600) meal and female students, (300) of them for scientific discipline (300) for humanities disciplines, so for the purpose of this study, the criteria of Social responsibility prepared by researcher and the results of this study indicates that The level of Social Responsibility was high. The statistically significant differences due to gender and the differences in favor of male. The statistically significant differences due to the course of study in favor of humanities disciplines. The statistically significant differences between the forth years and second and third year on the other hand student in favor of forth year student in National and moral responsibility in the total score.

المقدمة:

يعتبر موضوع المسؤولية الاجتماعية من المواضيع الهامة التي أخذت تظهر بشكل كبير كونها من أهم الأهداف الرئيسية للحياة المعاصرة، ومن المهام الجديدة للبيئة الاجتماعية والتعليمية في القرن الحادي والعشرين، حيث ركزت المنظمات الدولية والإقليمية في السنوات الأخيرة نتيجة ما يشهده العالم اليوم من تقدم هائل في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والفكرية، وقد أصبح الأفراد بحاجة ماسة إلى مجاراة النقلة النوعية التي شهدها العالم لكي يشارك في مختلف مناحي الحياة بصورة إيجابية ليستطيع التكيف مع متطلبات العصر الجديد، مما دعا الأنظمة التربوية على ضرورة تنمية هذه المهارات، وإدماجها في المناهج الدراسية وبرامج تدريب المعلمين الجدد، حيث أضحي مستقبل الإنسان مرهونا بمدى تقدم وتطور التربية المعاصرة التي تعتمد في مفاهيمها على التعايش السلمي، والإخاء والعدالة والتنمية الاجتماعية، وكذلك الحرية الشخصية واحترام ثقافة الآخرين، حيث يظهر التسارع المعرفي والمعلوماتي في عصر الثورة المعلوماتية.

يرى الخوالده (1987) أن المسئولية الاجتماعية من القضايا الحيوية الهامة نظراً لارتباطها المباشر بمهمات تحديد الأفعال والسلوكيات والممارسات وحالة الاستعداد، وما يترتب على أفعال الأفراد من نتائج إيجابية أو سلبية داخل المنظومة الاجتماعية والتعليمية.

ويشير روفا (Roufa, 2011) إلى أن المسئولية الاجتماعية من الظواهر الحديثة، والتي تعني حرص الفرد على تماسك الجماعة التي ينتمي إليها، واستمرارها في الطموح التي تسعي لتحقيقها على مختلف المستويات.

يعرف هندرسون (Henderson, 1981) المسؤولية الاجتماعية بأنها عبارة عن استعداد الفرد الالتزام بنتائج السلوكيات والأفعال التي يقوم به والوثوق بها، والاعتماد عليه وإظهار مشاعر الاتزان نحو المجتمع، والاستقامة وإبداء الاهتمام نحو حاجات الآخرين.

ويرى الشايب (2002) أن الشعور بالمسئولية الاجتماعية هو شعور ذاتي كون الفرد يتحمل مسئولية سلوكه الخاص، ويقتنع بما يفعل ويتحمس لدوره في الحياة الاجتماعية دون ملل أو تردد، والمسئولية تعبر عن النضج النفسي للفرد الذي يتحمل المسئولية ويكون على استعداد للقيام بواجبه كفرد يحقق مصلحة المجتمع.

ويرتبط المسئولية الاجتماعية كما يوضح الحارثي (1995) بفلسفة المجتمع، حيث أن المسئولية الاجتماعية في المجتمع الأمريكي على سبيل المثال، ترتبط بفلسفة ذلك المجتمع والأيدلوجية الصناعية القائمة على الفردية والمصالح الخاصة والمنافسة الحرة، حيث أن مفهوم المسئولية الاجتماعية في المجتمع الأمريكي والغربي بشكل عام تركز على الجانب المادي على حساب الجوانب النفسية والقيم الإنسانية، أما المسئولية الاجتماعية المستمدة من تعاليم الدين الإسلامي والتي لها الصبغة الإنسانية وتتسم بالشمولية فهي تشمل مسئولية الفرد نحو نفسه، ونحو أسرته، ونحو الجيران، ونحو الوطن، ونحو العالم والكون.

ويشير هاروسون (Harrison, 1992) أن المسئولية الاجتماعية تنتج من تكوين الشخصية الإنسانية، إلا أنها في جزء كبير من نشأتها هي عبارة نتاج اجتماعي كونها تتعلم وتكتسب وتنمو تدريجياً، من خلال التربية والتنشئة الاجتماعية، وذلك عن طريق المؤسسات التعليمية مثل المدرسة ووسائل الإعلام ودور العبادة، والتي تعمل على تنميتها وتطويرها بما يتفق ومتطلبات المجتمع المحلي، حيث أن الابتعاد عن تحمل المسؤولية الاجتماعية وغيابها لدى الفرد يكون له تأثير سلبي على المجتمع، حيث أن المجتمعات تبني وتتطور من خلال أفرادها الذين يشعرون بالواجب تجاهها.

وتعد مسؤولية الطلبة الجامعيين نحو بيئتهم والعناية بها من أسمي المسؤوليات حيث يرى الزبون (2012) أنه يجب على الجامعات ومؤسسات التعليم العالي إيلائها بالغ عنايتها واهتمامها، من خلال مناهجها ومساقاتها وأنشطتها وملتقياتها العلمية وكل ما ممن شأنه تقوية إحساس الطلبة وزيادة وعيهم وممارستهم لمسؤوليتهم نحو البيئة الخاصة والعامة والصحة العامة والعمل التطوعي.

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع المسئولية الاجتماعية وغيرها من المتغيرات، فقد هدفت دراسة كنمر (Kennemer, 2002) إلى التعرف على العوامل التي تتنبأ بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس المسؤولية الاجتماعية.

وهدفت دراسة كردي (2003) إلى التعرف على المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى طالبات كلية التربية بالطائف، تكونت عينة الدراسة (200) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة الطائف، وقد أشارت النتائج عن وجود ارتباط دال إحصائياً بين المسئولية الاجتماعية والدافع للإنجاز، كما أشارت الدراسة إلى أن جميع الطالبات سواء ذوات المسئولية الاجتماعية المرتفعة وذوات المسئولية المنخفضة – لديهن دافع لإنجاز بعض الأمور، ولكن الطالبات ذوات المسئولية الاجتماعية المرتفعة لديهن دافع للإنجاز على الوجه الأكمل.

وهدفت دراسة هاسندرا وغوداس (Goudas, 2010) Hassandra, إلى تقييم فعالية برنامج التربية البدنية بهدف تنمية المسؤولية الشخصية والاجتماعية، تكونت عينة الدراسة من (41) طالباً وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية المسئولية الاجتماعية ولصالح التجريبية.

هدفت دراسة الزبون (2012) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومنظومة القيم الممارسة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية الملتحقين في الكليات الجامعية الواقعة في الشمال الأردني، تكونت عينة الدراسة من (367) طالباً وطالبة، أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر متغير الجنس، والمستوى الدراسي بين درجات التزام

طلاب جامعة البلقاء التطبيقية للمسؤولية الاجتماعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر متغير الكلية والتخصص.

وهدفت دراسة القحطاني (2013) إلى الكشف عن فعالية برنامج قائم على الإرشاد الانتقائي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة تكونت عينة الدراسة من (30) طالبة من طالبات الانتظام بمرحلة البكالوريوس ممن تتراوح أعمارهن ما بين (18- 22) سنة، وقد أشارت نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس المسئولية الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، كذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة على القياس القبلي والبعدي على مقياس المسئولية الاجتماعية.

بعد استعراض الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بالموضوع تبين أن المسئولية الاجتماعية لدى الطلبة بشكل عام تتراوح بين المتوسط إلى المرتفع، إضافة إلى ذلك هناك ندره في الدراسات التي أجريت على البيئة السعودية والتي تناولت المسؤولية الاجتماعية من خلال مقارنة مستوى المسؤولية الاجتماعية بين الذكور والإناث ضمن نفس الفئة التعليمية.

مشكلة الدراسة:

تعتبر المسئولية الاجتماعية من المواضيع الهامة نظراً لارتباطها الوثيق بالشخصية الإنسانية، حيث تركز على تحمل المسؤولية تجاه البيئة التي يعيش فيها الفرد، مما يترتب عليه أعمال وسلوكات إيجابية أو سلبية قد يكون لها آثار سلبية على المجتمع، لذا يتم التركيز على الطلبة الجامعيين كونهم من أكثر الفئات التزاماً ومرونة، وأكثر تأثيراً في داخل المجتمع، لذا فإن الجامعات يجب أن لا يقتصر دورها فقط على تنفيذ البرامج التعليمية والتربوية، وإنما لابد من أن يكون لها دور إيجابي في صقل شخصية الطلبة وبث روح المسؤولية الاجتماعية لديهم، ومن هنا يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في

الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: – ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم والآداب في محافظة الرس.

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم والآداب في محافظة الرس تعزي لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور / إناث) .
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم والآداب في محافظة الرس تعزي لمتغير التخصص (علمية / إنسانية).
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم والآداب في محافظة الرس تعزي لمتغير السنة الدراسية (ثانية، ثالثة، رابعة).

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال العديد من النقاط أهمها:

- يعد هذا البحث بحثاً نفسياً اجتماعياً مهماً كونه يتناول شريحة هامة من شرائح المجتمع، ألا وهي طلبة المرحلة الجامعية، مما يعطي هذه الدراسة أهمية خاصة تحمل في طياتها قيمة ثقافية واجتماعية كبيرة.
- ترجع أهمية هذه الدراسة كونها تسلط الضوء على المسئولية الاجتماعية، والتي تعتبر من أهم متغيرات الشخصية باعتبارها جوهر الشخصية الإنسانية، الذي يحقق تكاملها وتوافقها، ويؤثر على تكيفها الاجتماعي.
- تتجسد أهمية هذه الدراسة في رفد المكتبات المحلية والعربية، بمعلومات هامة، تفيد المهتمين والباحثين بالقضايا النفسية والاجتماعية للطلبة، والتي تؤثر على المسئولية الاجتماعية لديهم.
- وتبرز أهمية هذه الدراسة من خلال تبصير المختصين من المسؤولين وأصحاب القرار بضرورة تبني البرامج والمناهج والأساليب الملائمة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة.

- كما تأتي أهمية البحث الحالي من ندره الدراسات والأبحاث التي تناولت هذا الموضوع في منطقة القصيم في المملكة العربية السعودية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

- مدى توفر المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم والآداب في محافظة الرس.
- الفروق في المسؤولية الاجتماعية بين طلبة كلية العلوم والآداب في محافظة الرس تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.
- الفروق في المسؤولية الاجتماعية بين طلبة كلية العلوم والآداب في محافظة الرس تبعاً لنوع التخصص.
- الفروق في المسؤولية الاجتماعية بين طلبة كلية العلوم والآداب في محافظة الرس تبعاً للمستوى الدراسي (الثانية، الثالثة، الرابعة) .

فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة لاختبار الفرضيات الصفرية التالية: (α= 0.05)

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05) في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزي إلى متغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05) في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزي إلى متغير التخصص الدراسي (علمية، إنسانية).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05) في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزي إلى متغير المستوى الدراسي (ثانية، ثالثة، رابعة) .

التعريفات الإجرائية:

المسؤولية الاجتماعية:

وهي " المسئولية الفردية عن الجماعة ومسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها أي أنها مسئولية ذاتية ومسئولية أخلاقية ومسئولية فيها من الأخلاق ما فيها الواجب الملزم داخلياً إلا أنه إلزام داخلي خاص بأفعال ذات طبيعة اجتماعية أو يغلب عليها التأثير الاجتماعي" (سيد، 1993: 273). وتعرف الباحثة المسؤولية الاجتماعية إجرائياً: – بأنها الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المعد لهذه الغاية.

مجالات الدراسة:

- **المجال البشري:** طلبة المرحلة الجامعية (البكالوريوس).
- **المجال المكاني:** كلية العلوم والآداب في محافظة الرس ذكور/ إناث التابعة لجامعة القصيم في المملكة العربية السعودية.
- **المجال الزمني:** تم إجراء الدراسة في العام الدراسي 1434/ 1435.
- **حدود الأداة:** تحددت نتائج الدراسة بأداتها وهي مقياس المسؤولية الاجتماعية، لذلك فإن تعميم نتائج هذه الدراسة يعتمد على مدى الدقة في استخلاص دلالات صدقها وثباتها.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، كونه المنهج المناسب لهذه الدراسة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (600) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية العنقودية والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري النوع الاجتماعي والتخصص.

جدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص والنوع الاجتماعي لطلبة كلية العلوم والآداب في محافظة الرس

المتغير		العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكور	277	%46
	إناث	323	%54
المجموع		600	%100
التخصص	العلمية	300	%50
	الإنسانية	300	%50
المجموع		600	%100

أداة البحث:

لتحقيق الأهداف والإجابة على أسئلة الدراسة، قامت الباحثة بتطوير أداة لقياس مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس، بعد الرجوع إلى الأدب السابق والدراسات ذات العلاقة، للوصول إلى مفهوم واضح وشامل حول موضوع المسؤولية الاجتماعية، حيث تم الرجوع إلى المقاييس في الدراسات السابقة كدراسة كردي (2003) ودراسة المومني (2009) ودراسة مشرف (2009) ودراسة الرواشده (2010)، حيث تم اختيار بعض الفقرات من كل مقياس بعد تعديلها وإعادة صياغتها لكي تتلائم وأهداف الدراسة وطبيعة عينة الدراسة. وبناء على

ذلك تم بناء الاستبانة والتي تكونت بصورتها الأولية من (48) فقرة موزعة على (4)مجالات، وحدد لها مقياس خماسي متدرج، لتحديد درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على المعوقات، حيث كانت درجات تقدير الاستجابة (أوافق بشده، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشده)

صدق المقياس:

– صدق المحتوى:

تم التحقق من صدق الأداة حيث تم عرضها على (10) محكمين من المختصين في مجال العلوم التربوية، إذ قاموا بإجراء التعديلات اللازمة على فقرات الاستبانة من حذف وتعديل ودمج، وفى ضوء ذلك تم إجراء التعديلات المطلوبة حيث تم تعديل الفقرات التي أجمع عليها 80% من المحكمين، وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للاستخدام.

– صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق البناء لمقياس المسؤولية الاجتماعية، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (60) طالباً وطالبة، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل تمييز كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل التمييز هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمحور التي تنتمي إليه، وبين كل محور والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.347-0.800)، ومع المحور (0.349- 0.911) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمحور التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل *الارتباط* مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة
1	0.611(**)	0.612(**)	15	0.558(**)	0.415(**)	29	0.608(**)	0.620(**)
2	0.614(**)	0.527(**)	16	0.613(**)	0.639(**)	30	0.722(**)	0.703(**)
3	0.526(**)	0.546(**)	17	0.615(**)	0.675(**)	31	0.658(**)	0.676(**)
4	0.818(**)	0.692(**)	18	0.687(**)	0.665(**)	32	0.597(**)	0.466(**)
5	0.504(**)	0.347(*)	19	0.668(**)	0.558(**)	33	0.660(**)	0.669(**)
6	0.349(*)	0.416(**)	20	0.827(**)	0.673(**)	34	0.717(**)	0.712(**)
7	0.671(**)	0.501(**)	21	0.699(**)	0.623(**)	35	0.597(**)	0.662(**)
8	0.911(**)	0.791(**)	22	0.656(**)	0.678(**)	36	0.700(**)	0.708(**)
9	0.534(**)	0.432(**)	23	0.683(**)	0.709(**)	37	0.719(**)	0.744(**)
10	0.731(**)	0.800(**)	24	0.830(**)	0.696(**)	38	0.624(**)	0.627(**)
11	0.603(**)	0.652(**)	25	0.686(**)	0.559(**)	39	0.454(**)	0.466(**)
12	0.558(**)	0.596(**)	26	0.521(**)	0.443(**)	40	0.804(**)	0.724(**)
13	0.738(**)	0.709(**)	27	0.661(**)	0.725(**)			
14	0.680(**)	0.643(**)	28	0.767(**)	0.545(**)			

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات

جدول (3)

معاملات الارتباط بين الأبعاد يبعضها والدرجة الكلية

	الوطني	الأخلاقي	الديني	المجتمعي	الدرجة الكلية
الوطني	1				
الأخلاقي	0.856(**)	1			
الديني	0.840(**)	0.861(**)	1		
المجتمعي	0.729(**)	0.778(**)	0.792(**)	1	
الدرجة الكلية	0.928(**)	0.944(**)	0.942(**)	0.889(**)	1

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test – retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (60) طالباً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (4)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
المسؤولية الوطنية	0.84	0.82
المسؤولية الأخلاقية	0.87	0.80
المسؤولية المجتمعية	0.88	0.80
المسؤولية النفسية الذاتية	0.83	0.89
الدرجة الكلية	0.87	0.95

نتائج الدراسة وتفسيرها

السؤال الأول: "ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم والآداب في محافظة الرس"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم والآداب في محافظة الرس، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المسؤولية الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	المسؤولية الوطنية	4.51	0.326	مرتفع
2	المسؤولية الأخلاقية	3.76	0.493	مرتفع
3	المسؤولية المجتمعية	3.73	0.483	مرتفع

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
4	المسؤولية النفسية الذاتية	3.59	0.439	مرتفع
	الدرجة الكلية	3.89	0.387	مرتفع

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.51- 3.59)، حيث جاء مجال المسؤولية الوطنية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.51)، بينما جاء مجال المسؤولية النفسية الذاتية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.59)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.89) حيث أن المسؤولية الاجتماعية مرتفعة لدى الطلبة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن المقررات والمناهج الدراسية، التي يتعرض لها الطلبة سواء كانت في مرحلة البكالوريوس أو في المراحل الدراسية السابقة، لها تأثير كبير في رفع مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة، حيث تعمل على تنمية الوازع الديني والأخلاقي والقيمى والوطني لدى هم، وبالتالي يكون تأثيرها بشكل واضح على مسؤوليتهم الاجتماعية، حيث يصبح لدى الطلبة القدرة على إيجاد أهداف ومعاني سامية للحياة، تمكنهم من اتخاذ قرارات بناءه وهامة في حياتهم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً نظراً إلى نضج طلبة الجامعة ووعيهم الكبير بالأمور الاجتماعية، بحيث مكنهم هذا الأمر من معرفة وتنظيم أسلوب حياتهم بالشكل الملائم لهم ولطبيعتهم، إضافة إلى كونهم من الشرائح الاجتماعية المثقفة والقادرة على تبني منضومة قيمية وأخلاقية داخل المجتمع، حيث أن لديهم القدرة على تحديد مشاعرهم وانفعالاتهم.

أما حصول مجال المسؤولية الوطنية على المرتبة الأولى وهذا يعود إلى وعي الطلبة بما توفره الدولة لهم من خدمات وامتيازات وحقوق اجتماعية ليست متوفرة في الكثير من الدول المتقدمة،

فالطالب الجامعي جزء من هذا الوطن لذا فإن شعوره النبيل بحب الوطن يتطلب منه التضحية وتحمل المسؤولية الاجتماعية الوطنية، وأن يساهم في رفعة الوطن وتقدمه.

أما حصول المسؤولية الذاتية على مستوى منخفض فتعزو الباحثة هذه النتيجة بسبب انشغال الطلبة بالواجبات الدراسية، إضافة إلى توفر التكنولوجيا الحديثة كالإنترنت ووسائل الترفيه المختلفة، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى التفاعل مع أفراد المجتمع والبيئة المحيطة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة كل من الجنابي (2008)، المومني (2009)، عوض وحجازي (2013) والتي أشارت نتائجها إلى تمتع طلبة الجامعات في الوطن العربي بدرجة عالية من المسؤولية الاجتماعية.

وتختلف تختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة كل من آل سعود (2003) والتي أشارت نتائجها إلى أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات كان متوسطاً، وتفسر الباحثة هذا الاختلاف نتيجة أن عينة هذه الدراسة اشتملت على الذكور أيضاً مما أدى إلى رفع مستوى المسؤولية الاجتماعي لدى الطلبة.

السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) في المسؤولية الاجتماعية بين طلبة كلية العلوم والآداب في محافظة الرس تعزي لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور/ إناث)"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المسؤولية الاجتماعية حسب متغير النوع الاجتماعي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر النوع الاجتماعي على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم والآداب في محافظة الرس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة
المسؤولية الوطنية	ذكر	277	3.65	0.409	2.14	238	0.033
	أنثي	323	3.53	0.462			
المسؤولية الأخلاقية	ذكر	277	3.88	0.487	4.88	238	0.000
	أنثي	323	3.59	0.434			
المسؤولية المجتمعية	ذكر	277	3.89	0.421	4.16	238	0.000
	أنثي	323	3.63	0.527			
المسؤولية الذاتية/ النفسية	ذكر	277	4.57	0.297	2.87	238	0.004
	أنثي	323	4.45	0.344			
الدرجة الكلية	ذكر	277	4.00	0.335	4.24	238	0.000
	أنثي	323	3.79	0.409			

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) تعزي لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الأداة ككل حيث كانت الفروق لصالح الذكور؟

وتعزو الباحثة هذه النتيجة نظراً لكون الذكور في هذه المرحلة العمرية تكون لديهم الحيوية والنشاط والاندفاع نحو الحياة، وبالتالي يحرص هؤلاء على أن يكون لديهم دوراً بارزاً ومميزاً في المجتمع

الذين يعيشون فيه، خصوصاً كونهم قد تعرضوا لمثيرات اجتماعية متعددة عملت على تنمية روح المسؤولية الاجتماعية لديهم، إضافة إلى ذلك فإن طبيعة المجتمعات العربية بشكل عام يجعل الذكور أكثر تحملاً للمسؤولية الاجتماعية، نظراً لأسلوب التنشئة الاجتماعية الخاص بهم، وهي تنشئة تختلف بطبيعة الحال عن الإناث خصوصاً وأن العادات والتقاليد تفرض مسؤوليات كبرى من الصعب على الإناث القيام بها.

إضافة إلى ذلك فإن ترى الباحثة أن وجود المسؤولية الاجتماعية بصورة مرتفعة لدى الذكور قد تكون ناتجة عن مشاركة الطلبة الذكور في الأنشطة اللامنهجية الجماعية، أكثر من الإناث مما أدى إلى تنمية مستوى المسؤولية الاجتماعية لديهم، وصقل شخصيتهم بشكل إيجابي.

تتفق نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة كل من كيره (1988)، دراسة هانز (Hantz, 1985)، دراسة التك (2004) دراسة الجنابي (2008)، دراسة المومني (2009) والتي أشارت جميعها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي للجنس ولصالح الذكور.

وتختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة كل من كنمر (Kennemer, 2002)، ودراسة الزبون (2012)، دراسة عوض وحجازي (2013)، والتي أشارت جميعها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس.

وتختلف نتائج هذه دراسة عن نتائج دراسة كل من الرويشد (2007)، ودراسة مشرف (2009) والتي أشارت نتائجها إلى أن هناك فروقاً ذا دلالة إحصائية بين الجنسين في التوجه نحو المسئولية الاجتماعية وكانت وكانت الفروق لصالح الإناث.

السؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) في المسؤولية الاجتماعية إحصائية بين طلبة كلية العلوم والآداب في محافظة الرس تعزي لمتغير التخصص (علمية/ إنسانية)"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المسؤولية الاجتماعية حسب متغير التخصص الدراسي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر التخصص على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم والآداب في محافظة الرس

	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة
المسؤولية الوطنية	إنساني	300	3.67	0.412	2.18	238	0.005
	علمي	300	3.51	0.453			
المسؤولية الأخلاقية	إنساني	300	3.83	0.505	3.03	238	0.003
	علمي	300	3.64	0.443			
المسؤولية المجتمعية	إنساني	300	3.85	0.477	2.76	238	0.006
	علمي	300	3.68	0.496			
المسؤولية الذاتية/ النفسية	إنساني	300	4.60	0.269	4.73	238	0.000
	علمي	300	4.41	0.351			
الدرجة	إنساني	300	3.99	0.356	3.80	238	0.000

	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة
الكلية	علمي	300	3.80	0.396			

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) تعزي لأثر التخصص الدراسي في جميع الجوانب وفي الأداة ككل وكانت الفروق لصالح التخصصات الإنسانية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة نظراً لطبيعة مقررات التخصصات الإنسانية، حيث أن العديد من منها مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالبيئة المحيطة للفرد، والتي تعمل على تحقيق التوافق الاجتماعي بين الأفراد، وتعمل على بث روح الصداقة والاندماج الاجتماعي والتي بدورها تعزز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة بشكل كبير، إضافة إلى ذلك فإن الطلبة في التخصصات الإنسانية يميلون للتفاعل والتواصل مع المجتمع بشكل يفوق طلبة التخصصات العلمية كون طلبة التخصصات العلمية غالباً ما يكونون من الطلبة المتفوقون أكاديمياً وبالتالي فإن انشغالهم في زيادة تحصيلهم الأكاديمي يجعلهم يميلون إلى العزلة الاجتماعية كونها تؤثر على انجازاتهم.

تتفق نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة كل من التك (2004)، ودراسة مشرف (2009) ودراسة الزبون (2012) والتي أشارت نتائجها إلى ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر متغير التخصص ولصالح الكليات الإنسانية والأدبية.

وتختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج كل من كيره (1988)، ودراسة المومني (2009) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسئولية الاجتماعية لصالح طلاب القسم العلمي، كما وتختلف نتائج هذه الدراسة عن دراسة كل من كمال (1989)، ودراسة آل سعود (2003)، ودراسة الرويشد (2007) والتي أشارت جميعها إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الأقسام العلمية والأقسام الأدبية في المسئولية الاجتماعية.

السؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) في المسؤولية الاجتماعية بين طلبة كلية العلوم والآداب في محافظة الرس تعزي لمتغير السنة الدراسية (ثانية، ثالثة، رابعة)" ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المسؤولية الاجتماعية حسب متغير السنة الدراسية ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه توضح ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر السنة الدراسية على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم والآداب في الرس

	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المسؤولية الوطنية	السنة الثانية	200	3.40	0.278
	السنة الثالثة	200	3.39	0.279
	السنة الرابعة	200	3.98	0.446
	المجموع	600	3.59	0.439
المسؤولية الأخلاقية	السنة الثانية	200	3.45	0.501
	السنة الثالثة	200	3.61	0.283
	السنة الرابعة	200	4.14	0.336
	المجموع	600	3.73	0.483
المسؤولية المجتمعية	السنة الثانية	200	3.47	0.283
	السنة الثالثة	200	3.55	0.258

	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	السنة الرابعة	200	4.27	0.435
	المجموع	600	3.76	0.493
المسؤولية النفسية/ الذاتية	السنة الثانية	200	4.30	0.325
	السنة الثالثة	200	4.49	0.256
	السنة الرابعة	200	4.74	0.230
	المجموع	600	4.51	0.326
الدرجة الكلية	السنة الثانية	200	3.65	0.255
	السنة الثالثة	200	3.75	0.226
	السنة الرابعة	200	4.28	0.327
	المجموع	600	3.89	0.387

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم والآداب في محافظة الرس، بسبب اختلاف فئات المستويات الدراسية (سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (9).

جدول (9)

تحليل التباين الأحادي لأثر السنة الدراسية على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم والآداب في محافظة الرس

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
المسؤولية الوطنية	بين المجموعات	18.183	2	9.092	77.031	0.000
	داخل المجموعات	27.972	237	0.118		
	الكلي	46.155	239			
المسؤولية الأخلاقية	بين المجموعات	20.689	2	10.345	69.937	0.000
	داخل المجموعات	35.055	237	0.148		
	الكلي	55.744	239			
المسؤولية المجتمعية	بين المجموعات	31.570	2	15.785	140.868	0.000
	داخل المجموعات	26.557	238	0.112		
	الكلي	58.127	239			
المسؤولية النفسية/ الذاتية	بين المجموعات	7.789	2	3.894	52.248	0.000
	داخل المجموعات	17.664	237	0.075		
	الكلي	25.453	239			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	18.189	2	9.094	122.362	0.000
	داخل المجموعات	17.615	237	0.074		
	الكلي	35.803	239			

يتبين من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) تعزي للسنة الدراسية في جميع الجوانب وفي الأداة ككل،

ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (10).

جدول (10)

المقارنات البعدية بطريقة شفية لأثر السنة الدراسية

على مستوى المسؤولية الاجتماعية

مستوى المسئولية	السنة الدراسية	المتوسط الحسابي	ثانية	ثالثة	رابعة
المسؤولية الوطنية	ثانية	3.40			
	ثالثة	3.39	0.01		
	رابعة	3.98	0.58(*)	0.59(*)	
المسؤولية الأخلاقية	ثانية	3.45			
	ثالثة	3.61	0.16(*)		
	رابعة	4.14	0.96(*)	0.53(*)	
المسؤولية المجتمعية	ثانية	3.47			
	ثالثة	3.55	0.08		
	رابعة	4.27	0.81(*)	0.73(*)	
المسؤولية الذاتية	ثانية	4.30			
	ثالثة	4.49	0.19(*)		
	رابعة	4.74	0.44(*)	0.25(*)	

مستوى المسئولية	السنة الدراسية	المتوسط الحسابي	ثانية	ثالثة	رابعة
الدرجة الكلية	ثانية	3.65			
	ثالثة	3.75	0.10		
	رابعة	4.28	0.63(*)	0.53(*)	

(*) دالة عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

يتبين من الجدول (10) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) بين رابعة من جهة وبين كل من ثانية وثالثة من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح السنة الرابعة في المسؤولية الوطنية والأخلاقية وفي الدرجة الكلية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) بين طلبة السنة الثانية والثالثة وجاءت الفروق لصالح طلبة السنة الثالثة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= 0.05) بين طلبة السنة الرابعة من جهة وبين كل من طلبة السنة الثانية والثالثة من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح طلبة السنة الرابعة في المسؤولية الأخلاقية والمسؤولية الذاتية.

ويمكن أن تفسر هذه النتيجة كون المسؤولية الاجتماعية تنمو لدى الطلبة بشكل متزن ومتتابع، حيث تزاد في السنوات الأخيرة من حياة الطالب في الجامعة نظراً للخبرات المتراكمة التي اكتسبها الطالب سواء كانت الأكاديمية أو الاجتماعية من خلال البيئة الجامعية، وكذلك نتيجة اكتسابه للحصيلة المعرفية من خلال المقررات الدراسية التي درسها داخل الجامعة، كذلك فإن انتقال الطالب من سنة إلى أخرى تعطيه دافعية وشعور قوي بأن هناك مسؤوليات ووجبات كبيرة تقع على عاتقهم، الأمر الذي يزيد من مستوى إحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة الزبون (2012) والتي أشارت نتائجها ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر متغير السنة الدراسية ولصالح السنة الرابعة.

وتختلف نتائج هذه الدراسة عن دراسة كل من الرويشد (2007)، ودراسة مشرف (2009)، ودراسة عوض وحجازي (2013)، ودراسة الجنابي (2008)، دراسة مشرف (2009)، أشارت جميعها أنه لا توجد فروق جوهرية في التوجه نحو المسئولية بين أفراد العينة حسب الفصول الدراسية والسنة الدراسية.

التوصيات:

اعتماداً على النتائج السابقة تقدم الدراسة الحالية التوصيات التالية:

- التركيز على الندوات والمؤتمرات والمحاضرات الإرشادية لزيادة الوعي لدى الطلبة لتنمية وتطوير المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة.
- التركيز على وسائل الاتصال الحديثة في الحث على رفع مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى قطاعات المجتمع.
- تشجيع الطلبة على المشاركة الفاعلة في الأنشطة اللامنهجية لدورها الفاعل في تنمية المسؤولية الاجتماعية.
- تضمين المقررات الجامعية موضوعات حول المسؤولية الاجتماعية لأحداث التغيير الإيجابي لديهم.
- دعوة الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات العلمية حول المسؤولية الاجتماعية من خلال دراسة متغيرات أخرى.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

- آل سعود، مشاعل بنت عبد الله بن سعود (2003). دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض ، السعودية.
- التك، زينب (2004). الشخصية الناضجة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الموصل ، العراق.
- الجنابي ، أسيل صبار (2008). الأمن النفسي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الأنبار. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأنبار ، العراق.
- الحارثي، زايد بن عجير (19959. المسئولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودي بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات . مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، 4 (7) ، 91- 130.
- الخوالدة ، محمد محمود (1987). مفهوم المسؤولية عند الشباب الجامعي في المجتمع الأردني ودعوة لتعليم المسؤولية في التربية المدرسية. المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، جامعة الكويت ، 26 (7).
- الديب، محمد وخليفة، وليد (2014). فاعلية برنامج تدريبي قائم على المهارات التعلم التعاوني في تنمية المسؤولية الاجتماعية وتخفيف صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة الطائف. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 3 (2)، 123- 182.

- الرواشده، إيمان (2010). مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى المراهقين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية ونظرائهم في الأسر العادية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك ، أربد ، الأردن.
- الرويشد ، فهد عبد الرحمن (2007): الحرية والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت . مجلة العلوم التربوية – جامعة القاهرة، العدد الأول ، ص1- 48.
- رزق، حنان عبد الحليم (2002). دور بعض الوسائط التربوية في تنمية وتأصيل القيم الأخلاقية لدى الشباب في ظل ملامح النظام العالمي الجديد. مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة عدد (48).
- الزبون، أحمد عقله (2012). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمنظومة القيم الممارسة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، الجامعة الأردنية ، 5 (3)، 342- 367.
- الزهراني، عيسي (1997). المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة، السعودية.
- زهران، حامد (2000). علم النفس الاجتماعي. القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- سيد، أحمد (1993). المسؤولية الاجتماعية "دراسة نفسية، اجتماعية" القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع.
- الشايب ممتاز (2000). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت لدى طلبة جامعة دمشق. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق ، سوريا.

- شراب ، عبد الله عادل (2013). فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس، مصر.
- العجلة ، محمد سامي (2012). المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالصراع النفسي وتوكيد الذات لدى أرامل شهداء حرب الفرقان في محافظات غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين.
- عوض ، حسني ، حجازي ، نظميه (2013). واقع المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وتصور مقترح لبرنامج يرتكز إلى الخدمة الجماعة لتنميتها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والأبحاث، 1 (30)، 97- 137.
- القحطاني ، سناء علي (2013). الكشف عن فعالية برنامج قائم على الإرشاد الانتقائي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز.
- كردي، سميرة (2003). المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى طالبات كلية التربية بالطائف. مجلة علم النفس – جمهورية مصر العربية ، (65).
- كمال ، بدرية (1989). العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ووجهة الضبط لدى بعض طلاب الثانوية العامة. مجلة دراسات تربوية ، رابطة التربية الحديثة. 4 (17).
- كيرة ، تيسير محمد (1988). المسئولية الاجتماعية وبعض سمات الشخصية. رسالة ماجستير غير منشورة –كلية التربية – جامعة الزقازيق ، مصر.
- المومني ، حازم عيسي (2009). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن.

- مشرف ، ميسون محمد (2009). إلى التعرف على التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين.
- نجاتي، محمد عثمان (2002). الحديث النبوي وعلم النفس. بيروت: دار الشروق للنشر والتوزيع.

المراجع باللغة الإنجليزية:

- Berkowitz & Kemmeth ,G .(1988) . Latter Man the traditional social responsible personality, the public opinion Quarterly, (32) .
- Harrison (1992). Managing Organization Behavior. New York: Johan Wiley and sons.
- Hantz, Alan, M, Wright (1985). Social Responsibility Differences between Female and Male communicators. A Paper Presented at the Annual meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication.
- Hassandra, Maria, Goudas, Marios. (2010). An evaluation of a physical education program for the development of students' responsibility Hellenic. Journal of Psychology, 7(3), 275- 297.
- Hendreson, J. Irvine. (1981). The concept of responsibility and it's place in moral education. Florida: University Microfilms International.
- Kennemer, K. (2002). Factors predicating social responsibility in college students .Diss. Abs. Inter., 87(5 A), 988.
- koleksi b (2001) social responsibility and organizational ethics Encyclopedia, of Business and Finance (2nd, ed., Vol. l). New York, Macmillan Reference .
- May & Roos (2000). The Perfect personality and Iterated to social Responsibly differences between male and femule.

- Roufa, A. (2011). The Corporate Social responsibility Disclosure: A Study of Listed Companies in Bangladesh. Business and Economies Research Journal, 2 (3), 19-32.
- Wilson, J (2001) Moral Development of kindergarten aged children, comparative study.